

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[577] ألا يا رسول الله إنك صادق فبوركت مهديا وبوركت هاديا شرعت لنا الدين الحنيفي بعدما غدونا كأمثال الحمير الطواغيا فياخير مبعوث وياخير مرسل إلى الانس ثم الجن لبيك داعيا فبوركت في الأقوام حيا وميتا وبوركت مولودا وبوركت ناشئا قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أخا بني سليم هل لك مال؟ فقال: والذي أكرمك بالنبوة وخصك بالرسالة إن أربعة آلاف بيت من بني سليم ما فيهم أفقر مني. فحملة النبي صلى الله عليه وآله على ناقة، فرجع إلى قومه، فاخبرهم بذلك، قالوا: فأسلم الاعرابي طمعا في الناقة، فبقى يومه في الصفه لم يأكل شيئا، فلما كان من الغد تقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فقال: يا أيها المرء الذي لانعدمه أنت رسول الله حقا نعلمه ودينك الاسلام دينا نعظمه نبغي من الاسلام شيئا نقضمه قد جئت بالحق وشيئا نطعمه فتبسم النبي وقال: يا على أعط الاعرابي حاجته، فحملة علي عليه السلام إلى منزل فاطمة وأشبعه، وأعطاه ناقة وجلة تمر. (1) دعاء النبي صلى الله عليه وآله بعد الأكل والشرب (562) - 5 - حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي بمرور الرود في داره، قال حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله النيسابوري، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة، قال: حدثنا أبي في سنة _____ (1) - كفاية الاثر: 172، بحار الانوار 36: 342 حديث 208، العوالم 15: 223 حديث 206، اثبات الهداة 2: 6 حديث 301 وفيه عن الحسن عليه السلام. _____